الجمعية العامة للامم المتحدة ، لكن ، وفي ١٩٦٧/١١/٢٢ ، اتخذ مجلس الامن قراره الشهير ٢٤٢ ، الذي يقضي بأن تبحث هذه المشكلة في اطار المفاوضات لاحلال السلام ، ومن ضمن باقي الموضوعات التي يعالجها الدكتور يارنغ ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط · لقد ارتأت اسرائيل عدم تقديم اقتراحات مفصلة لحل المشكلة · وبالمقابل اوعزنا الى مندوبنا في الامم المتحدة ميخائيل كومي ، ليعلن عن استعداد اسرائيل اجراء مشاورات ومفاوضات حول هذا الموضوع مع الحكومات العربية ، وحكومات اخرى ، بهدف صياغة مشروع لحل مشكلة اللاجئين ، بالتعاون مع دول المنطقة ودول اخرى ، خلال مدة خمس سنوات ··· علاوة على هذا ، فان توقيت الجمعية العامة ، غير ملائم لبحث المشكلة وتقديم مشروع مفصل من جانب اسرائيل · لقد جاء موقفنا في الامم المتحدة مطابقا لقرارات الحكومة بهذا الشأن » (٧) ·

النائب شلومو روزن (مبام) : استعرض روزن المشكلة منذ نشوئها ، وألقى المسؤولية في خلقها على الدول العربية ، وطالب بتوطين وتأهيل اللاجئين داخل المناطق المحتلة التي تسيطر عليها اسرائيل ، بما في ذلك سيناء ، قائلا : « لقد احدثت حرب الايام الستة تغييرات جوهرية · ففي المناطق التي استولى عليها الجيش الاسرائيلي قرابة مليون عربي ، منهم حوالى ٣٢٠ ـ ٣٤٠ الف لاجيء ، بهذا تكون قد توفرت لدينا الان ، فرصة غير عادية ، لتحريك وزحزحة المشكلة من نقطة الجمود ، كي نثبت للعالم بأن مشكلة اللاجئين يمكن حلها ··· لقد مضت سنة كاملة دون عمل شيء ، فهل تنوي الحكومة تخليد هذه المشكلة والاستمرار في تجاهلها الى الابد ؟ · وهنا اقترح اقامة بعض القرى والمباني السكنية ، على سبيل التجربة ، واتباع سياسة اقتصادية واجتماعية لزيادة الانتاج ورفع المستوى المعيشي ، وهذه خطوات تؤدي بالنهاية الى تأهيل اللاجئين ، بواسطة تشغيلهم في الزراعة والصناعة والخدمات ، وبالتالي دمج اللاجئين في الحياة العامة · هناك البعض ممن يوصون بسياسة اقتصادية معينة ، تؤدي في النهاية الى تشجيع هجرة اللاجئين الى البلاد العربية ، بالنسبة لهؤلاء ، لا اعتقد ان بمقدورنا فعل هذا » (٨) ·

النائب جدعون هاوزنر (الاحرار المستقلون) : طرح هاوزنر خلال النقاش في الكنيست، نقطتين ، الاولى ، تشير الى التريث في وضع اية مشاريع ، او اتخاذ قرارات ، الى ان تتضح صورة الموقف بالنسبة لمصير سكان المناطق المحتلة · والثانية ، هي ان الحكومة كفت عن التفكير في هذا الموضوع ، هادفة الحفاظ على الوضع الراهن للمشكلة ، اي ثمة اعتراف بوجود المشكلة ، وامتناع عن تقديم حلول لها · وقد اقترح بعد ذلك :

« أ ـ اقامة احياء انتاجية بالقرب من المدن في الضفة الغربية ، وتفريغ مخيمات اللاجئين ·

ب ـ اقامة مستوطنات وقرى زراعية في سيناء ، وتوفير المياه عن طريق مشروعات تحلية ماء البحر ·

ج ـ تطوير مشروع للاعداد المهني للاجئين ، بمساعدة المهنيين المحليين المدربين ، اضافة الى مهنيين مدربين من جانبنا · لكن ، ربما كان هناك مجال للانتظار والتريث ، قبل طرح هذا الموضوع ، وذلك للتأكد من الذين يرغبون في البقاء تحت سيطرة اسرائيل من اللاجئين » (٩) ·

النائب موشي اونا (المفدال) : القى اونا بالمسؤولية واللائمة على الدول العربية ، لانها لم تقم بأي عمل نشط وفعال في هذا الاتجاه · وكرر ، بعد ذلك ، المقولات الداعية الى المقارنة بين هجرة اليهود من البلاد العربية ، وهجرة العرب من فلسطين ، داعيا الى توطين